بالمباشر

فوضى تقودنا الى تعادل بطعم الخسارة

طارق الحارس

الميزة الأكثر وضوحا في مباراة منتخبنا الوطني أمام المنتخب الصيني التي خاضها ضمن تصفيات كأس العالم هي الفوضى .
تجسدت هذه الفوضى في حالات عديدة نذكر منها :
الخطأ الكبير الذي وقع به مدرب المنتخب أولسن بزجه اللاعب يونس محمود وهو يعاني من اصابة (هذا ما أكده اللاعب نفسه خلال الاستراحة ما بين الشوطين للقناة الفضائية العراقية) يعد فوضى ، إذ أن خروجه في الدقيقة الأولى من المباراة متأثرا بهذه الاصابة نتج عنه تأثيرات سلبية على لاعبي المنتخب الذين يعلقون الآمال عليه لتسجيل الأهداف في مرمى الخصوم كونه قائد الفريق وهدافه الأول وهو الأمر الذي أدى بشكل واضح الى رفع المعنويات النفسية للمنتخب الصيني .
حالة الفوضى الثانية تتعلق بخطة اللعب التي لعب بها أولسن والتي اعتمد فيها لبناء الهجمات على مرمى المنتخب الصيني على صعود حيدر عبدالأمير تارة ، وباسم عباس تارة أخرى ، تلك الطريقة المكشوفة والتي تمكن المنتخب الصيني من حلها بسهولة من خلال الضغط بأكثر من لاعبين . الفوضى تكمن في أن أولسن لم يصحح طريقة اللعب خلال استراحة الشوط الأول ، بل أنه أصر على الاستمرار بالرغم من كونه لم ينتج عن أية هجمة أرعبت خط دفاع المنتخب الصيني (ذكر بعض اللاعبين أن أولسن لم يتحدث معهم خلال الاستراحة) .
أما الحالة الفوضوية الأخرى التي أشرناها في هذه المباراة فهي استمرار اللاعب كرار جاسم في سلوكه الصبياني والعدواني بمبرر ودونه ، ذلك السلوك الذي أصبح سمته البارزة في المباريات التي يشارك فيها والتي أصبحت تفوق امكاناته الفردية العالية جدا .

> حكم المباراة الايراني تركي محسن السيء جدا كان له الدور المؤثر في الفوضى التي عمت المباراة فقد ساهم بقراراته المتوترة أحيانا ، والخاطئة في أحيان أخرى بخروج منتخبنا متعادلا في هذه المباراة نتيجة عدم احتسابه الهدف الصحيح الذي سجله كرار جاسم معتمدا على مساعده

حكم المباراة الايراني تركي محسن السيء جدا كان له الدور المؤثر في الفوضى التي عمت المباراة فقد ساهم بقراراته المتوترة أحيانا ، والخاطئة في أحيان أخرى بخروج منتخبنا متعادلا في هذه المباراة نتيجة عدم احتسابه الهدف الصحيح الذي سجله كرار جاسم معتمدا على مساعده على اعتبار أن الحالة حصلت في منطقة تعد من مناطق واجباته وليست من واجبات مساعد الحكم .
تحولت شارة قائد المنتخب من يونس محمود الى نشأت أكرم بعد اصابة الأول في اتفاق معروف ، لاسيما بعد أن حمل نشأت هذه الشارة في المباراةالتي خاضها المنتخب أمام المنتخب الباكستاني مؤخرا والتي غاب فيها قائد الفريق يونس محمود ، لكن الفوضى تجسدت بعد الطرد الذي تعرض له نشأت ، إذ لاحظنا غياب التنسيق لشارة قائد المنتخب في حالة تغيير أو طرد نشأت من المباراة فقد تحولت الشارة الى اللاعب هوار الملا محمد بالرغم من أن حارس المرمى نور صبري هو الأكثر استحقاقا من غيره بحملها وهو الأمر الذي أدى ، كما نعتقد ، الى اعتذار نور صبري عن تكملة مشواره مع المنتخب وهو محق في ذلك جدا ، إذ لا يجوز مطلقا التعامل مع هذا الأمر بفوضوية لأهميته القصوى على نفسيات اللاعبين .
لم أر فوضوية في حياتي ، حتى بالفرق الشعبية ، مثلما رأيت بعد حصول منتخبنا على ضربة الجزاء ، إذ أمسك اللاعب الشاب مصطفى كريم (أول مباراة رسمية له مع المنتخب الوطني) الكرة وأصر على تنفيذها وهو الأمر الذي يفسر أن الكادر التدريبي لم يخصص لاعبا معينا لتنفيذ ضربات الجزاء . أما الأمر الأكثر فوضوية فهو الذي يتعلق بالطريقة المجنونة التي نفذ بها هوار ضربة الجزاء فقد كانت مجازفة ليست في محلها مطلقا . الفوضوية تتجسد ليس في عدم تسمية لاعب ينفذ ضربة الجزاء من طرف الكادر التدريبي حسب ، بل بالطريقة التي فكر ونفذ فيها هوار ضربة الجزاء .

كاتب عراقي مقيم في استراليا

أولسن بين غموض طريقته وفشله في قراءة أوراق التنين الصيني

حرق المراحل في نقل الكرات عطل محور العمليات.. وتصحيح الاخطاء التكتيكية يعيد أملنا لواجهة المنافسة

مازلنا في بداية الطريق.. ومازالت الابواب مشرعة امام تطلعات لاعبي منتخبنا الوطني لعبور مجموعته الحديدية التي ابتدأها بتعادل بطعم الخسارة أمام نظيره الصيني في دبي فالكبوة في الخطوة الاولى لها فوائدها وحسناتها الايجابية من اجل كشف السلبيات قبل فوات الاوان لدراسة ومعالجة الاخطاء التكتيكية التي وقع فيها منتخبنا ضحية الطريقة الغريبة التي لعب فيها المدرب ايغل اولسن التي كانت كالثوب الفضفاض الذي لايناسب مقاسات اللاعبين ما ادى الى هبوط المستوى الفني لعدد من اللاعبين و ظهور الكثير من الثغرات في خطوط الفريق الثلاث بطريقة تدعو الى الاسى على حال منتخبنا الفني في بعض دقائق المباراة اضافة الى ان الحكم الايراني محسن تركي كان في اسوأ حالاته التحكيمية واثر على نتيجة المباراة وابتعد كثيرا عن تطبيق القانون وروحه وسمح للاعبي التنين الصيني من التمادي في ايذاء لاعبينا لاسيما عندما الغى هدفا لاغبار عليه للاعب كرار جاسم فضلا عن ان الاجواء المحيطة بالفريق قبل المباراة لم تعنه على أداء واجبه كما تمناه الجماهير.

بغداد/ يوسف فعل

ان كشفنا للاخطاء ليس من باب التقليل من طموحات لاعبينا او وضع العصي في دولاب المنتخب وانما من اجل معالجة الاخطاء و توضيح الحقائق للجمهور لايجاد الحلول الناجعة لها قبل المواجهات المرتقبة القادمة طالما مازال في الوقت متسعا إن منتخب اسود الرافدين تنتظره بشائره ٢٨ مليون عراق يعشقون الفريق حد الثمالة ويتابعون أخباره أول بأول حتى في أصعب اللحظات التي تمر عليهم لشعورهم بانه يمثل العراق بجميع طوائفه وقومياته وانه منتخب الوحدة الوطنية.

أخطاء أغفلها أولسن

علينا الاعتراف بان مباراة الصين كشفت لنا ان المدرب ايغل اولسن لم يتعامل مع احداثها كما تستحق ومنها قراءته غير الصحيحة لاسلوب لعب المنتخب الصيني المعروف عنه الانضباط التكتيكي والسرعة في الدفاع وفي الانتقال من المناطق الخلفية الى الهجوم والزيادة العددية في محور العمليات والاندفاع البدني القوي إضافة الى نقطة لانعرف كيف غابت عن أذهان اولسن المدرب الذي له باع طويل في عالم التدريب هي ان المباراة تقام في ملعبنا ومن الطبيعي ان المنافس سيلجأ الى الدفاع من منتصف ملعبه اوكما يسمى في علم التدريب "الدفاع المنخفض" من اجل الحد من خطورة مهاجمي المنتخب العراقي مع الضغط القوي على اللاعب الحائز للكرة في جميع مربعات الملعب باكثر من لاعب لإجباره على ارتكاب الاخطاء او عدم لعب الكرات الى المقدمة او الجانبين وابقاء اللعب تحت انظار المدافعين الصينيين ونجحت تلك الطريقة وفشل لاعبونا في النفاذ من دفاعات سور الصين واكتفوا بمناولات بينية مكشوفة غاب عنها عنصراً المفاجأة والمباغتة وأسهم في ذلك عدم الإيعاز للمدافعين حيدر عبد الامير وباسم عباس بعمل الزيادة الهجومية من الجانبين لفك شفرة الدفاع الصيني.
ان تلك كانت اهم سمات طريقة لعب التنين الصيني لمواجهة ابطال آسيا والغريب ان اولسن قدم للصربي مدرب المنتخب الصيني هدية مجانية جعلته يبتلع الطعم من خلال الاستمرار في اللعب باسلوب٤-٥-١ وهذا الاسلوب لايخدم الفريق الذي يلعب في أرضه وبين جمهوره لصعوبة تطبيقه في شقه الهجومي أمام فريق منظم يلعب بطريقة ٤-١-٤-١ . ومازاد من مآسي الفريق انتهاج منتخبنا سياسة حرق المراحل في نقل الكرة من المناطق الدفاعية الى المهاجم الأوحد مصطفى كريم الذي حل بديلا عن المصاب يونس محمود قائد الفريق الذي خرج منذ بداية اللقاء ما جعل محور العمليات لمنتخبنا حلقة زائدة لافائدة من تواجد نشأت اكرم وقصي ومهدي كريم وهوارملا محمد و كرار جاسم لذلك وجد كريم نفسه امام تحديات ومواجهات ثنائية كبيرة مع مدافعي المنتخب الصيني وادى اسلوب لعب الكرات الطويلة الى إنعاش آمال الصينيين بعدم تسلم نشأت اكرم للكرات السهلة لمعرفتهم بقدرته الفائقة على تمويل المهاجمين بالكرات الخطرة المواجهة لحارس المرمى والى قيامهم بحركات وانطلاقات لمساندة الهجوم والعودة بسرعة للدفاع الى التأثير على مخزون اللياقة البدنية لديهم.
وعندها انكشفت طريقتنا وبانت تحركات لاعبينا التي غابت عنها المفاجأة والمباغتة حتى اننا شعرنا بان اولسن لم يتعرف على الإمكانات الحقيقة للاعبينا ولم يجد الطريقة التي تتلاءم معهم. ان تغير أسلوب لعب منتخبنا من الطريقة اللاتينية الى الاسلوب الانكليزي لم يسبقه اعداد مناسب من قبل الملاك التدريبي كما انه أسهم بقتل روح الابداع فيهم وعلى غرار مدربهم اولسن لم يكن اغلب لاعبينا في برج سعدهم حيث بانت على تحركاتهم التثاقل والبطء في نقل الكرة والسلبية في الأداء والفردية وغياب الانضباط التكتيكي وعدم تطبيق الواجبات الدفاعية والهجومية كما يجب ومنها ماقام به اللاعب كرار جاسم الذي بدا مغرورا ومتعالياً على زملائه وتمرده على قرارات الحكم بمناسبة أو بدونها وكذلك غابت انطلاقات مهدي كريم وفعالية قصي منير وظهر منتخبنا لا حول له ولا قوة بسبب طريقة اللعب غير المناسبة وتهاون اللاعبين وغرورهم والقراءة الخاطئة للمنافس من قبل اولسن وكان الجميع ظنوا نتيجة المباراة قبل ان تبدأ وفاتهم أن المباريات تحسم بالجهد والعرق والاصرار على الفوز.

هوار ملا محمد اتعب الدفاع الصيني بالعاب الهواء ومناوراته المباغتة داخل منطقة الجزاء

غياب العامل النفسي

يلعب العامل النفسي دوراً كبيراً في تغير نتائج المباريات فكم من منتخبات قوية تضم خيرة لاعبي العالم فشلت في التغلب على منتخبات أقل منها شأناً لعدم اهتمامها بالجانب النفسي ودفعت الثمن غاليا ان اغلب الخبراء في علم التدريب يعدون العامل النفسي الطاقة المخفية للاعبين والحافز لتفجير الابداعات وتجاوز الخطوط الحمراء لبعض العناصر الفنية اثناء المباريات المهمة اضافة الى انه يدفعهم لتحقيق المستحيل متى ماوجد المدرب القادر على إيقاد شعلة النشاط وجذوة العامل النفسي في اللاعبين والملاحظ لمباراتنا امام الصين يجد ان ادارة الفريق والملاك التدريبي لم يدركوا أهمية اللقاء ولم يستطيعوا من تهيئة اللاعبين لا ذهنيا ولابدنيا وفشلوا في استثمار عاملي الارض والجمهور لصالح منتخبنا فضلا عن عدم اهتمامهم بتحفيز اللاعبين بطريقة حديثة بعيدة عن الشحن النفسي الزائد الذي له عواقب وخيمة ونتائج عكسية على الاداء الفني للاعبين.
ان ماتعرض له يونس محمود تدخل من باب الفشل الكبير في التعامل النفسي للاعبين قبل المباراة حيث شعر محمود ان المباراة سهلة لا تحتاج الى التركيز المعنوي العالي فتلقى على اثرها منتخبنا ضربة قوية اثرت كثيرا على مقدرته الهجومية وبالمقابل انتقل تأثيرها السلبي على اداء بقية اللاعبين ولانريد ان نقلل ماقدمه البديل مصطفى كريم من مجهودات طيبة دلت على امكاناته كمهاجم شاب قادم للنجومية وتدخل من الباب ذاته ماحصل للاعب نشات اكرم لحصوله على انذارين في مباراة واحدة وهي من الحالات النادرة الحدوث له وعلى اثرها خسرنا مجهودات واحد من افضل صانعي الالعاب في اسيا وكان منتخبنا بامس الحاجة الى مجهوداته في محور اللعب وعندها انقلبت الطاولة على لاعبينا بعد طرده وكان على نشأت ان يكون أكثر هدوءاً و ان يحسب حساباً لجميع تصرفاته داخل الملعب على الرغم من ان الحكم الايراني تمادى كثيرا في إعطائه الانذار الثاني وبالمقابل فان كرار بحاجة الى مراجعة نفسه مراراً وتكراراً للابتعاد عن التصرفات الصبيانية والاهتمام بمساندة زملائه والابتعاد عن اللعب الفردي وما حدث من التلميحات من قبل البعض حول ابتعاد نور صبري المنتخب الوطني بسبب شارة القائد تدخل من باب فشل التعامل مع اللاعبين نفسيا وهنا يأتي دور مدير الفريق الذي يجب ان يكون من اللاعبين الدوليين الذين يمتلكون قوة الشخصية والتاثير على نجوم الفريق الحاليين وقد تكون من اسباب ذلك المعسكرات التدريبية الوهمية للمنتخب.

استراتيجية خاطئة

المدرب الناجح من يستطيع اكتشاف مكامن القوة والضعف في صفوف منافسه من اجل ايجاد الحلول الناجحة لها لكي يستطيع فريقه من تجاوز منافسه وكسب نقاط المباراة لاسيما اذا كانت المباراة تدخل ضمن تصفيات كأس العالم البطولة الاهم التي يجب ان تحسب لكل مباراة حسابات خاصة واعداداً يختلف عن سابقاتها وفق المعطيات الفنية ومكان إقامة المباراة وعدم ترك الأمور تسير بطريقة عشوائية.
ان منتخبنا لم يستثمر الاخطاء الكثيرة في صفوف المنتخب الصيني منها ضعفه في الشق الدفاعي وغياب الجمل التكتيكية عنه وعدم قدرة لاعبيه على التخلص من الخصم في حالة الضغط على اللاعب الحائز للكرة ولاحظنا في بعض فترات اللعب ان لاعبينا في حالة قيامهم بمحاولة لقطع الكرة من بين اقدام لاعبي المنتخب الصيني فانهم يقومون بتشتيتها الى الخارج اولعبها بطريقة عشوائية مايدل على ضعف الجانب المهاري للاعبيه كما فعلها مصطفى كريم عندما تلاعب بالمدافعين وحصل على ضربة الجزاء التي جاء منها هدف منتخبنا الوحيد وكم تمنينا ان يفطن اولسن الى ذلك ويغير من استراتيجيته في اللعب من الدفاع المنخفض الى الدفاع في ساحة المنافس من اجل ارباكه بمواصلة تشديد الضغط عليه و ارتكابه لعمل المزيد من الاخطاء قرب منطقة الجزاء للاستفادة منها واخطار مرمى المنافس لكن ذلك لم يحدث ولاندري اين دور الملاك التدريبي من هذه الحالات التكتيكية؟ وبالمقابل استمر منتخبنا يلعب بمهاجم واحد مغلوب على امره وسط كماشة دفاعية كان من الافضل ان يبادر ايغل اولسن على المغامرة الهجومية عندما تقدم منتخبنا بهدف هوار ملامحمد من ضربة الجزاء الى زج بمهاجم ثان بعد ان بدأ التنين الصيني يترنح ولايقوى على مواجهة منتخب اسود الرافدين بعد تسجيل الهدف في مرماه و تحرره من اسلوبه الدفاعي والاندفاع الى الامام لادراك التعادل ماخلف وراءه مساحات في دفاعاته كان بامكان الايعاز للاعبي الوسط بالاندفاع الى الامام وتشكيل مثلث هجومي تأتيه المساندة عن طريق لاعبي الجانبين مهدي وهوار ومن خلفهم حيدر وباسم ومايعطينا الافضلية الهجومية والابقاء على قصي منير كلاعب ارتكاز قريبا منه جاسم غلام والمدافع الشاب سلام شاكر لقطع الامدادات الهجومية للمنتخب الصيني لكن تلك الامنيات ذهبت ادراج الرياح عندما طرد نشات واحرز الصينيون هدف التعادل بمحض ارادتنا بطريقة تدل على ضعف التنظيم الدفاعي لمنتخبنا وغياب المراقبة اللصيقة داخل منطقة الجزاء والوقوف الخاطئ للاعبين وعدم مراقبتهم للخصم ولحركة الكرة ماسهل على اللاعب الصيني لدغ الكرة داخل شباك نور الذي مر بظرف عصيب لعدم اعطائه اشارة القائد بعد طرد نشأت.

فرس الرهان

هناك متسع من الوقت لتصحيح الأخطاء الفنية والادارية والنفسية قبل مواجهة المنتخب القطري في السادس والعشرين من الشهر المقبل ومنتخب اسود الرافدين باستطاعته ان يكون فرس الرهان في المجموعة .

بهدف للمنقذ ابو تريكة من خطأ لا يغتفر لسونغ

مصر تحتفظ بزعامة القارة السمراء

حسن شحاته دخل تاريخ كرة الفراعنة الذهبي من اوسع ابوابه

فرحة العمر في ليلة الاحمر البطل

اكرا / وكالات

قاد مهاجم الاهلي محمد ابو تريكة منتخب بلاده الى اللقب القاري السادس عندما سجل هدف الفوز في مرمى الكاميرون ١ - صفر على استاد "اوهيني دجان" في اكرا في المباراة النهائية للنسخة السادسة والعشرين من نهائيات كأس امم افريقيا لكرة القدم التي استضافتها غانا.
وسجل محمد ابو تريكة هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٧٢
وهي المرة الثانية على التوالي التي يلعب فيها ابو تريكة دور قيادة مصر الى اللقب عندما قام بذلك قبل عامين بتسديده ركلة الجزاء الترجيحية التي منحت الفراعنة اللقب على حساب ساحل العاج ٤ - ٢ في المباراة النهائية.
كما هي المرة الثانية التي يتفوق فيها المنتخب المصري على نظيره الكاميروني في البطولة الحالية بعدما كان سحقه ٤ - ٢ في الجولة الاولى ، علما بانها المرة الثانية على التوالي التي يحقق فيها المنتخب المصري هذا الانجاز بعد النسخة الاخيرة عندما تغلب على ساحل العاج ٣ - ١ في الدور الاول ثم بركلات الترجيح في المباراة النهائية.
وعزز المنتخب المصري رقمه القياسي في عدد الالقاب بكأس سادسة بعد اعوام ١٩٥٧ و ١٩٥٩ و ١٩٨٦ و ١٩٩٨ و ٢٠٠٦ ، وكرر بالتالي انجازه عام ١٩٥٩ عندما نجح في الاحتفاظ باللقب ، حيث وحده مع غانا (١٩٦٣ و١٩٦٥) والكاميرون (٢٠٠٠ و٢٠٠٢) حققوا هذا الانجاز.
يذكر انها المباراة النهائية السابعة لمصر بعد اعوام ١٩٥٧ و ١٩٥٩ و ١٩٦٢ و ١٩٨٦ و ١٩٩٨ و ٢٠٠٦ .
كما هي المرة الثانية التي تتفوق فيها مصر على الكاميرون في نهائي العرس القاري بعد الاولى عام ١٩٨٦ بركلات الترجيح في القاهرة.
وهو الفوز الثاني لمصر على الكاميرون في ٨ مباريات جمعت بينهما حتى الان في النهائيات القارية بعد ١ - صفر في الدور الاول عام ١٩٨٤ والثاني ٤ - ٢ في النسخة الحالية مقابل ٣ هزائم صفر - ١ عام ١٩٨٨ و١ - ٢ عام ١٩٩٦ وصفر - ١ عام ٢٠٠٢ ، وتعادلين صفر - صفر عام ١٩٨٦ في النهائي وصفر - صفر ايضا في الدور الاول عام ٢٠٠٤
في المقابل ، فشل المنتخب الكاميروني في احراز اللقب القاري الخامس ومعادلة الرقم القياسي للفراعنة بعد اعوام ١٩٨٤ و ١٩٨٨ و ٢٠٠٠ و ٢٠٠٢ . كما فشل في الثأر لخسارته نهائي ١٩٨٦ والدور الاول للنسخة الحالية.
كما فشل نجومه صامويل ايتو وريغوبرت سونغ وجيريمي نجيتاب في احراز اللقب القاري الثالث بعد عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠٢ .
مصر (١) . الكاميرون (صفر)
واستحق المنتخب المصري اللقب لانه كان الافضل على مدار الشوطين.
وقدم المنتخبان اداء جيدا في الشوط الاول وخصوصا المنتخب المصري الذي كان الاكثر خطورة على مرمى الكاميرون وسنحت لمهاجميه زكي ومتعب وابو تريكة اكثر من فرصة بيد ان الحارس الكاميروني ادريس كاميني تألق في ابعاد بعضها وحال التسرع دون ترجمة البعض الاخر. اما الكاميرون فحاولت من جهتها عبر الهجمات المرتدة بيد ان دفاع الفراعنة وحارس مرماهم عصام الحضري كانا بالمرصاد لكل الهجمات.
وكان المنتخب المصري صاحب الافضلية في الشوط الثاني وضغط بقوة على مرمى كاميني وحصل على ٤ ركلات ركنية متتالية في الدقائق الخمس الاولى وكاد يفتتح من خلالها التسجيل عبر زكي وعبد ربه.
وتابع المنتخب المصري سيطرته على المجريات حتى ترجمها الى هدف لابو تريكة.
وعزز شحاتة خط الوسط بعد الهدف عندما دفع لمحمد شوقي مكان زكي وذلك للتصدي لاندفاع الكاميرون في الدقائق العشر الاخيرة ونجح في مسعاه.
ولعب المنتخب المصري بالتشكيلة ذاتها التي تغلبت على ساحل العاج في دور الاربعة ، فيما اجرى مدرب الكاميرون الالماني اوتو بفيستر ٣ تبديلات حيث اشرك بيل تشاتو وجويل ايبالي والان نكونغ مكان اندري بيكاي الموقوف ومحمدو ادريسو وجوزيف ديزيريه جوب.
وكاد ايتو يفتتح التسجيل بضربة رأسية اثر تمريرة عرضية من جيريمي بيد ان المرة ارتطمت برأس المدافع شادي محمد وخرجت عن الملعب (٣).
وردت مصر بركلة حرة مباشرة انبرى لها حسني عبد ربه من ٢٥ مترا فتصدى لها الحارس ادريس كاميني بصعوبة (٧) ، ثم سدد سدي معوض من ٢٠ مترا تتدى لها كاميني (٨).
وتدخل الحضري بقبضتي يديه في توقيت مناسب لابعاد كرة عرضية من جيريمي من امام ايتو قبل ان يشتتها الدفاع (٩) ، وحذا حذوه كاميني بابعاد كرة عرضية من ابو تريكة الى متعب المندفع من الخلف (١١).
وانقذ الحارس كاميني مرماه من هدف محقق عندما ابعد كرة قوية لابو تريكة الى ركنية لم تثمر (١٣).
واضطر بفيستر الى تغيير الكسندر سونغ بسبب الاصابة علما بان الشك كان يحوم حول مشاركته واشرك اوغوستين بينيا مكانه في الدقيقة ١٦
وكاد جيريمي يمنح التقدم للكاميرون من ركلة حرة مباشرة من ٢٥ مترا بيد ان الحارس الحضري تصدى لها على دفعتين (١٨).
وأهدر متعب فرصة ذهبية لافتتاح التسجيل عندما توغل داخل المنطقة وسدد كرة قوية ارتدت من كاميني الى ابو تريكة الذي سددها فوق المرمى بسنتمترات قليلة (١٩) ، ثم تسديدة للاعب نفسه من داخل المنطقة مرت فوق المرمى (٢١).
وأهدر عماد متعب فرصة ذهبية لافتتاح التسجيل عندما تلقى كرة رائعة من احمد حسن داخل المنطقة فانفرد بالحارس كاميني وسدد كرة قوية تصدى لها الاخير وارتدت منه الى المهاجم المصري الذي سددها مرة ثانية بجوار القائم الايمن (٣٧).
وكاد زكي يفعلها بداية الشوط الثاني عندما تلقى كرة داخل المنطقة من معوض فسددها بيسراه ارتدت من كاميني وشتتها الدفاع (٥٠).
وانقذ كاميني مرماه من هدف محقق بابعاده تسديدة قوية لعبد ربه الى ركنية (٥٣).
ودفع بفيستر بادريسو محمدو مكان ايمانا ، ورد عليه شحاتة باشراك محمد زيدان مكان متعب.
وحرم القائم المنتخب المصري من هدف محقق عندما رد كرة رأسية لعبد ربه من مسافة قريبة اثر كرة عرضية من ابو تريكة (٦٠).
ولعب بفيستر ورقته الاخيرة باشراك موديست مبامي مكان ايبالي.ونجح ابو تريكة في منح التقدم لمصر عندما تمكن محمد زيدان من خطف الكرة من سونغ وهيأها الى ابو تريكة الذي سددها زاحفة على يسار الحارس كاميني (٧٢).
وهو الهدف الرابع لابو تريكة في البطولة فلحق بمواطنيه حسني عبد ربه وعمرو زكي الى المركز الثاني على لائحة الهدافين.
وأنقذ الحضري مرماه من هدف التعادل بتصديه لتسديدة قوية لايتوندي من داخل المنطقة قبل ان يبعدها الدفاع (٨٠).
المباراة في سطور
المباراة: مصر - الكاميرون ١ - صفر.
الملعب: اوهيني دجان في اكرا.
الجمهور: نحو ٤٥ الف متفرج.
الحكم: البنيني كوفي كودجا بمساعدة الرواندي سيليستين نتاغونغيرا والجنوب افريقي اينوك موليفي.
الاهداف
مصر: محمد ابو تريكة (٧٢).
الانذارات
مصر: احمد حسن (٨٠).
الكاميرون: وتيموتيه اتوبا (٦٠) ادريسو محمدو (٨٢).
التشكيلتان
مصر: عصام الحضري - احمد فتحي ووشادي محمد وهاني سعيد وسيد معوض - احمد حسن وحسني عبد ربه ومحمد ابو تريكة (ابراهيم سعيد) - عماد متعب (محمد زيدان) وعمرو زكي (محمد شوقي) الكاميرون: كارلوس ادريس كاميني - تيموتيه اتوبا وريغوبرت سونغ وبيل تشاتو وجيريمي نجيتاب - ستيفان مبيا ايتوندي والكسندر سونغ (جيل اوغوستين مبيا) واشيل ايمانا (ادريسو محمدو) وجويل ايبالي (موديست مبامي) - صامويل ايتو والان نكونغ.